

الباب الثاني الإطار النظري

أ. المراجع

١. مفهوم المراجع

مصطلح المراجع هو من إحدى المصطلحات المعروفة في عالم التربية. وهي كمصدر المعلومات تملك مكانة مهمة في دفع عملية التربية. والمراجع هي كتاب يستخدم بهدف الحصول على المعلومات كالمعجم أو دائرة المعارف. وأما لدى سوراهايمان كما نقله أندي فراسطاوا، المراجع هي الكتاب المستخدم كثيرا كالمصادر لدراسة علمية معينة، ويحتوي غالبا على دراسة علمية كاملة. ولدى فاويت م. يوسف، المراجع هي الكتاب الذي يؤلف بقصد الإجابة على الأسئلة المخصصة. والمعلومات فيه متصفة بصفات خاصة حتى تستطيع على إجابة المشكلات أو على الأقل تدل على الأجوبة المخصصة المباشرة إلى القارئ.

فمن التعريفات السابقة ينتج أن المراجع هي الكتاب المؤلف كالمصادر الذي يحتوي على المعارف والمعلومات عن دراسة علمية مخصصة كاملة.

٢. أنواع المراجع

باعتبار أنها كمصدر المعلومات، تنقسم المراجع إلى قسمين:

أ. المصدر الأساسي، هو المؤلفات الأصلية التي كتبها الكاتب الناظر والمجرب أو العامل بنفسه، مثل تقرير البحث وحاصل المقابلة.

محمد حمدان، معجم المصطلحات التربوية والتعليم (أومان: دار الكنوز المهرفة، ٢٠٠٦)، ٩٣.
Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Jogjakarta: Diva Press,), .
Pawit M. Yusup, *Pedoman Praktis Mencari Informasi* (Bandung: Remaja Rosdakarya,), .

ب. المصدر الثانوي، هو كتابة عن بحث الاخر وتفتيش وخلاصة و ما أشبه ذلك من الكتابة التي لا يشاهده الكاتب مباشرة أو لا يجربه الكاتب بنفسه، مثل قائمة الكتب والبليوغرافيا واللائحات .

وباعتبار إلى أوقات النشر تنقسم إلى:

أ. المونوغراف، هو النشرات القائمة بنفسها ويسمى على الغالب بالكتاب والنشرة والكراس ونحوها . وهذا النوع يطبع مرة واحدة لعنوان واحد، إلا إذا رغب فيه كثير من الناس .

ب. النشرة المسلسلة، هي النشرات التي تنشر على أجزاء متتابعة باستعمال الأرقام المتتالية أو كورونولوجية، مثل مسلسلة كتاب الرياضيات والجريدة والمجلات .

وباعتبار تقديم المعلومات تنقسم المراجع إلى:

أ. مجموعة المراجع مثل القاموس والموسوعة وكتاب الموجه ومصدر الترجمة.
ب. الكتب العامة المعروفة بالمجموعة العامة مثل كتاب النصوص والتدريس وغيرها .

ومن ناحية أخرى، باعتبار أوصاف المعلومات ومعانيها تنقسم مجموعة المراجع إلى:

أ. مجموعة المراجع العامة، هي المجموعة التي تحتوي على المعلومات العامة. وكان نطاقها واسعة بلاحد الموضوع أو الحد الأخر المخصص إليها . مثل:
١. القاموس، هو مجموعة المراجع تحتوي على قائمة المفردات ومعانيها. وتؤلف أبجديا وعلى الأكثر يكمل بالهجاء والتلفظ وتقسيم المقطع

Puwono, *Bagi Masyarakat Pembelajar* (Jakarta: Sagung Seto,), .

Noerhayati, *Pengelolaan Perpustakaan* (Bandung: Alumni,), .

Abdul Rahman Salah dan Janti G. Sujono, *Pengantar Kepustakaan* (Jakarta: Sagung Seto,), .

Noerhayati, *Pengelolaan*, .

Salah dan Janti G. Sujono, *Pengantar*, .

Puwono, *Pemaknaan Buku*, .

الهجائي واستعماله مع البيان المتعلق به. ولوضبط القاموس فعلى الحقيقة أن له بعثتين أساسيتين. الأول يقال أن القاموس مبرهن بنفسه. وجميع البيانات و المعلومات فيه يثبت دليلا أصليا عن المسائل العلمية. والثاني أن القاموس أوضع أهمية كبرى للمسائل اللغوية أو أصل الكلمة وأسماء الأماكن المشهورة مع جميع المعلومات المحتاج عليها وأسماء الفضلاء من المجال المختلف بمشهوراتهم والمصطلحات الأجنبية والعبارات المترادفة والاتضادات والمختصرات واللهجات وغيرها.

٢. الموسوعة، هي مجموعة المراجع تحتوي على المعلومات المختصرة عن الأشياء أو العلوم المؤلفة أبجديا أو موضوعيا. والأهداف من نشر الموسوعة للاختصار وتنظيم تجمع العلوم أو على الأقل بعض منها والجاذب للقارئ.

٣. الدريكتورى، هو مجموعة المراجع يحتوي على أسماء الأشخاص أو المنظمات المؤلفة نظاميا وعلى الأكثر أبجديا أو تقسيما المكملة بالعنوان والنشاطات والبيانات الأخرى.

٤. الروزنامة، هي اختصار البيانات والإحصاء عن الولاية والشخصية والمؤسسة الحدث والموضوع وغيرها، مثل روزنامة ١٩٩٤.

٥. اللائحة، هي مجموعة المراجع تحتوي على قائمة الصناعة الكتابية المؤلفة نظاميا لتدل على أي مكان توجد تلك المواد. وهذه اللائحة يمكن أن تكون صناعة مفصلة أو إلا أن تكون تكملة من الصناعة أو الكتاب.

٦. البليوغرافيا، هو مجموعة المراجع يحتوي على قائمة الكتب أو المواد المرجعية الأخرى المؤلفة نظاميا. وينشره غالبا المكتبة أو لجان الناشر بقصد الإنشار إلى المكتبات الأخرى و الهيئات الإعلامية أو كالمراجع لمن يطلب المعلومات المطبوعة أو المسجلة.

٧. الحساب السنوي وهو مجموعة المراجع يحتوي على الأحداث في السنة الأخيرة (الماضية). جميع الأحداث المهمة من الوقائع والبيانات والإحصاء السنوي تسجل في هذه الإنتاج. والأهداف منه لتسجيل النشاطات السنويات باعتبار البلاد والموضوع والمجال المعين.

٨. مصدر الجغرافيا، هو مجموعة المراجع يحتوي على معلومات الجغرافي خاصة في تقديم أطلس والخريطة والكرة الأرضية والقاموس علم الجغرافية أو الكبات الموجه .

ب. مجموعة المراجع الخاصة، هي المجموعة التي تحتوي على المعلومات الخاصة عن الموضوع أو المبحث المعين. ولا يكون كل من المجموعة المرجعية يحتوي على معلومات كاملة فضلا عن المجموعة المرجعية العلمية فتحتوي على معلومات محدودة .

٣. فائدة المراجع

الفائدة المحسولة من استخدام المراجع اجمالا كما يلي:

أ. إعطاء المعلومات والأخبار مباشرة و أساسية عما تراد معرفته

ب. تكون خزنة المفردة المملوكة مزيدة

ج. الاستطاعة على معرفة خصوصيات البلاد أو الأمكنة الأخرى في العالم وعمومياتها

د. الاستطاعة على معرفة سيرة القطب والمشاهير في العالم^{١٥}

Ibid, .

Ibid.

Endi Yuana S., "Pengertian, Manfaat, Dan Jenis Bahan Rujukan", *Eyuana.Com*, <http://www.eyuana.com>, diakses tanggal Juni .

ب. مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي كفاءة التعرف وفهم معاني المكتوب بتلفظه أو تدبره في القلب. وفي الحقيقة، القراءة هي عملية الإتصال بين القارئ و الكاتب بواسطة النص. فمباشرة، توجد فيها علاقة ذكائية بين لغة اللسان ولغة الكتابة . وعند تاريغان، القراءة هي العملية التي قام بها القارئ لنيل الرسالة التي تريد الكاتب إلقاءها بواسطة الكلمات أو الكتابة .

فلذلك، تحتوي مهارة القراءة على ناحيتين أساسيتين. الأولى معرفة الرموز المكتوبة و الثاني فهم المقروء . وفي المعنى الأوسع، لاتحدد القراءة بنطق الرموز المكتوبة وفهم معاني المقروء جيدا، الذان لا يورط فيهما إلا العنصر الإدراكي و النفسي، ولكن الأعمق من ذلك، مما يتعلق بالنفسيات على محتويات المقروء. إذا، القارئ الجيد هو الذي يستطيع على بناء الاتصال القوي بالمقروء، يفرح ويغضب ويتعجب ويشتاق ويحزن وغير ذلك مما يناسب بمحتويات المقروء .

٢. أنواع القراءة

أ. القراءة الجهرية،

القراءة الصحيحة هي التي يستطيع القارئ أثناءها مراعاة النطق السليم للحروف، والمحافظة على مخارجها، ولن يتم له هذا إلا حين يقرأ بصوت مسموع مستخدماً أدوات النطق. فهي عملية حركية عضلية

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,), .

Heri Guntur Tarigan, *Membaca Saebagai Suatu Keterampilan Berbahas* (Bandung: Angkasa,), .

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press,), .

Hermawan, *Metodologi Pembelajaran.*, .

يشترك فيها اللسان والشفة والحجرة، وهذا يتطلب جهدا عضويا إلى جانب الجهد الذهني^{٢٠}.

وفي عملية هذه القراءة، فالذي يوضع له أهمية كبرى هو كفاءة القراءة بـ:

١. حفظ سداد صوت اللغة العربية من حيث المخرج أو من الوصف الآخر

٢. سداد التنغيم والتعبير المصور على عاطفة الكاتب

٣. الطلاقة وعدم الفأفة والتكرار

٤. الاهتمام بعلامة القراءة أو علامة الرسومات

وتوجد الطريقتان في تعليم القراءة، كما يلي:

١. الطريقة التركيبية

عملت هذه الطريقة بتقديم الحروف على الكلمات وتسمى

أيضا بالطريقة الجزئية، لأن تعليم المواد بها مبتدأ من الجزئي

(الحرف) إلى الكلي (الكلمة)

٢. الطريقة التحليلية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الكلية لأن تعليم المواد بها

مبتدأ من الكلي إلى الجزئي. وضوابطها: إذا كانت مواد التعليم

كلمة، فالمقدم هو الكلمة ثم الحرف .

^{٢٠} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية و تطبيقا (بيروت: المكتبة العصرية،

١٩٩٨)، ٧١.

Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat,), .
Hermawan, *Metodologi Pembelajaran.*, .

ب. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة أو القلبية معروف بالقراءة الفهمية، يعني القراءة بلانطق الرموز المكتوبة من الكلمات أو الجمل المقروءة. ولكن تعتمد على دقة الاستكشاف البصري . والهدف من القراءة الصامتة للحصول على المعارف، مجملاً أو تفصيلاً .

وستوجد فعالية القراءة الصامتة باهتمام هذه الخصال الأربعة:

١. توسيع بصري الكلمات في القراءة
٢. تنقيص تكرار الكلمة
٣. اجتناب كشف الكلمة طويلاً
٤. اجتناب الراحة أثناء القراءة قبل الفراغ

ج. القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المتعلم من اجتياز صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادراً على القراءة السريعة المقروءة بالفهم، والقراءة السريعة تعني في البداية الوقت وإنما المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الارتياح لدى التعامل مع النص، دون تفكير كثير، فينتقل من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بسهولة ويسر ولا يبدو عليه العناء والإجهاد^{٢٦}.

في هذه القراءة، لا يطلب المتعلم لفهم تفاصيل معاني المقروء ولكن يكفي أساسها. وسقرر أهل القراءة السريعة، أن القراءة السريعة لا تحسن إنجاز الوقت فقط ولكن تزيد كثرة معلومات القارئ. وهذا،

Ibid,
Efendy, *Metodologi Pengajaran.*,
Hermawan, *Metodologi Pembelajaran.*

^{٢٦} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية و تطبيقاً (بيروت: المكتبة العصرية،

لأن القارئ لا يقرأ كلمة فكلية ولكن يستطيع على تحريك عينيه على مصمم معين حتى يستطيع على فهم المعلومات جيداً^{٢٧}.

د. القراءة الاستماعية

تتعلق هذه القراءة بالقراءة السريعة. والهدف من القراءة الاستماعية ليس لزيادة المفردات وللتعليم التصميم الجديد ولا لفهم المقروء تفصيلاً بل لتدريب الطلاب بالقراءة السريعة والاستمتاع بالمقروء. والهدف الدقيق منها لترقية الرغبة في القراءة وحبها. وتكون المواد فيها خفيفاً مشهوراً، مثل القصة القصيرة.

٣. أهداف القراءة

تعد القراءة المهارة الأولى التي يلج بها التلميذ عالم المعرفة والاستيعاب عن طريق المادة المكتوبة. وللقراءة أهداف عديدة، منها:

أ. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.

ب. إثراء ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.

ج. ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.^{٢٩}

د. الاستزادة من المعلومات، قد يقرأ الطالب كتاباً ذا اتصال بالكتاب المقرر، ولكنه ليس كتاباً مقرراً. وتكون مثل هذه القراءة بهدف الاستزادة

Efendy, *Metodologi Pengajaran*.

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press,).

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)،

والتوسع في المعلومات. وفي هذه الحالة، يكتفي الطالب بقراءة الكتاب أو الفصل مرة واحدة قراءة متأنية مصحوبة أو متبوعة بتدوين الملاحظات عن الأفكار الرئيسية.

هـ. البحث، قد يقرأ الطالب كتابا كجزء من العشرات أو المئات من الكتب بحثا عن معلومات تتصل بموضوع البحث الذي هو بصدد. وفي هذه الحالة، لا بد أن تكون القراءة انتقائية، أي يقرأ الطالب الصحف المتصلة بموضوع بحثه فقط مع تدوين الملاحظة اللازمة.

و. تلخيص، قد يقرأ الطالب كتابا أو جزء من كتاب بهدف التلخيص. وهنا لا بد من قراءة أولى، ثم قراءة ثانية مع إشارات لفرز الأفكار الرئيسية. وإذا كان الكتاب كبيرا أو كان الوقت ضيقا، فلا بد من القراءة الانتقائية الذاكية التي توفر الوقت دون المساس باستخلاص الأفكار الهامة.

ز. تسلية، قد يقرأ الطالب بهدف التسلية، وتقع في هذا الباب قراءة القصص وقراءة الصحف والجرائد. وفي مثل هذا النوع من القراءة قراءات لا توجد قيود على القارئ، فما عليه إلا أن يقرأ كيفما يشاء وحينما يشاء.

ح. الاستعداد لاختبار، كثيرا ما يقرأ الطالب استعدادا لاختبار عاجلا أو آجلا. والقراءة هنا تكون قراءة كتاب مقرر في العادة. ومثل هذه القراءة هي أكثر القراءات جدية، ولهذا فلا بد من تناولها بالتفصيل لاحقا.^{٣٠}

^{٣٠} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ٦٦.

٤. مراحل القراءة

لقد قسم د. محمود كامل الناقة مراحل التدريب على اكتساب مهارة القراءة أربع مراحل، وهي كما يلي:

أ. المرحلة الأولى

وهي مرحلة التعرف والنطق - كما سبق أن أشرنا - وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية التي سبق أن تحدثنا عنها. والأحسن لبداية لهذه المرحلة هي حفظ الجمل الأساسية بموقف حوارى، ثم يتلو ذلك قراءة هذه الجمل نفسها.

ب. المرحلة الثانية

وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم، وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه وإرشاد المعلم. وتطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة وكثيرة، ومن هن وجب استخدام كلمات شائعة متوطنة تقدم من خلال نصوص مألوفة بحيث يحرص المعلم على توضيح معاني المفردات الجديدة، أما المفردات الأقل شيوعا، والمعاني غير العادية للكلمة الشائعة فيمكن تدريب الدارس على تخمينها أو الكشف عنها في المعجم.

ج. المرحلة الثالثة

تنقسم القراءة في هذه المرحلة إلى قسمين:

١. قراءة مكثفة

وتهدف إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفي هذه القراءة المكثفة تقدم للطالب مواد يدرّب فيها على تفسير

صعوبات التركيب اللغوي وتوسيع مجالات الثروة اللفظية، والقدرة على البحث عن المعلومات ودراستها وفهمها.

٢. قراءة موسعة

وتهدف إلى إتاحة مجالات وميادين واسعة من القراءة لكي ينطلق المتعلم في القراءة معتمداً على نفسه، مختاراً ما يريد. وهذه المرحلة تهدف إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة، والدقة في الفهم، ولتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة وهي القراءة التأملية التحليلية الفاصحة.

د. المرحلة الرابعة

وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر والثقافة كقراءة القصص الممتازة والأدب وكتب السياسة والدين والاقتصاد والفلسفة والعلوم، وهي ميادين مهمة أيضاً لتنمية هذه المهارة. وتهدف القراءة في هذه المرحلة إلى تنمية التفكير وتدريب الدارس على استخدام عقله في القراءة. والنظر بعمق في الأسباب والدوافع والنتائج واستخلاص الأفكار وتذوق أدب وثقافة اللغة، والانطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة وعميقة.^{٣١}

^{٣١} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (المكة العربية السعودية:

جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٠٣.

ج. مشكلات استيعاب المراجع العربية

عند القاموس الإندونيسي الكبير، المشكلة هي ما ينشئ المسألة؛ ما لم تكشف مسألته. وكما أشار الباحث سابقا، أن استيعاب المراجع ثمرة فهم المراجع الموجودة. فلذلك، يتعلق كثيرا ذلك الاستيعاب بمهارة القراءة. والمهارة القراءة الجيدة ستساعد الطلاب على استيعاب محتوى النصوص. اعتمادا على ذلك، يلقي الباحث المشكلات التي تتعلق بتعليم القراءة التي تتكون من المشكلات اللغوية وغير اللغوية، كما يلي:

١. المشكلات اللغوية

أ. المفردات

المفردة إحدى عناصر اللغة المهمة، لأنها تفيد لتكوين العبارة والجملة والإنشاء. ولأجل أهميتها، قيل أن تعليم اللغة العربية يبدأ لزوما بإعطاء المفردة وتعليمها سواء كان بطريقة الحفظ أو طريقة أخرى^{٣٢}. من هذا التعبير السابق، أن استيعاب المفردات أمر مهم لمن تعلم اللغة الأجنبية وكذلك اللغة العربية. كثيرا ما تؤخذ المفردة العربية إلى اللغة الإندونيسية، وهذا يساعد الطالب الإندونيسي في استيعاب اللغة العربية. مع أنها مهمة، يذكر في أولي النهى أن انتقال اللغة العربية إلى الإندونيسية ينشئ عدة المشكلات، وهي:

١. تغير المعنى. كثيرا من المفردة العربية التي انتقلت إلى الإندونيسية تتغير من معانيها الأصلية، مثل "القصيد" الذي معناه الأصلي مجموعة الشعر بوزن وقافية متساوية، وأما "القصيد" في الإندونيسية مستخدم لكل الغناء العربي.

٢. لفظها متغير من صوتها الأصلي مع ثبوت معناها. مثل "البركة" يعبر بـ "berkat" في الإندونيسية.

٣. لفظها ثابت ومعناها متغير. مثل "الكلمة" معناه الأصلي "kata" ولكن في الإندونيسية مستخدم للتعبير على ترتيب الكلمات^{٣٣}.

إذا، انتقال العربية إلى الإندونيسية يؤدي إلى التأثير الإيجابي من ناحية وإلى التأثير السلبي من أخرى للطالب الإندونيسي.

ب. شكل الكلمة العربية (Morfologi)

يتعلق بهذه المشكلة تغير الكلمة من ناحية تصريفها، وهي تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها^{٣٤}. ولا يكون تغير الكلمة العربية تغير أشكالها فقط ولكن بتغير معانيها. التغير من نفس المصدر من شكل واحد إلى آخر. مثل فعل الماضي فتح للمفرد المذكور الغائب لديه عدة تغيرات، منها:

فعل المضارع = يفتح

فعل الأمر = افتح

اسم المصدر = فتح

اسم الفاعل = فاتح

اسم المفعول = مفتوح

اسم الآلة = مفتاح

أن للاسم في اللغة الإندونيسية نوعين مفرد وجمع، وأما في اللغة العربية ثلاثة أنواع مفرد وتثنية وجمع. وكذلك ينقسم اسم الجمع إلى ثلاثة أنواع اسم الجمع المذكور السالم والجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press,), .

^{٣٤} تقريرات القواعد الصرفية للمعهد الإسلامي ليربايا كديري، ١.

والجمع المذكر السالم مثل المسلمون والمسلمين من المسلم، والجمع المؤنث السالم مثل الكاتبات من الكاتبة، وجمع التكسير مثل العلماء من العالم^{٣٥}.

التغير في الكلمة العربية الذي عرضه الكاتب في السابق لا يوجد في الإندونيسية. ويصبح هذا مشكلة مستقلة للطالب الإندونيسي فضلا لفهم المراجع العربية. يلزم عليه أن يفهم تصريف الكلمة العربية وتغير الاسم من المفرد والمثنى والجمع.

ج. تركيب الجملة (Sintaksis)

يلزم على الطلاب في قراءة النص العربي فهم معانيه أولا فبذلك يقرؤون صحيحا. ولا ينفك هذا عن استيعاب علم النحو، وهو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، وفائدته معرفة صواب الكلام من خطئه^{٣٦}.

في الحقيقة، لا يتعلق علم النحو بالإعراب والبناء فقط ولكن بترتيب الجملة، حتى تكون قواعده تحتوي على غير الإعراب والبناء كمثل المطابقة والموقعية. والمطابقة مثل موافقة المبتدأ وخبره والصفة وموصوفها من حيث المذكر والمؤنث ومن حيث المفرد والتثنية والجمع ومن حيث المعرفة والنكرة. وأما الموقعية مثل أن يكون الفعل أمام الفاعل والخبر بعد المبتدأ إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا^{٣٧}.

إذا، لا يتسهل فهم القواعد العربية لغير العربي مثل الإندونيسي. كثيرا ما من خصائص الكلمة العربية لا تملكها الإندونيسية.

Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, . . .

^{٣٦} عبد الله الفاكهي، فواكه الجنية (سورابايا: دار العلم، دون السنة)، ٣.

Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, . . .

د. الدلالة (Semantik)

الدلالة هي جزء من اللغوية الذي تبحث فيه نظرية المعنى. وكذلك تعرف الدلالة بالعلم الذي تبحث فيه خصوصيات الكلمات وعمومياتها وتغير معانيها.^{٣٨}

وينتاج من ذلك التعريف السابق أن مشكلة الدلالة إجمالاً تحتوي

على:

١. اختيار معاني المفردات المناسبة بسياق الجملة

٢. طريقة اختيار المفردات التي ستخدم في ترتيب الجملة

وفيد هذا العلم على معرفة معاني المفردات المناسبة بالسياق الذي أرادها الكاتب. الدلالة ومهارة القراءة أمران لا يترقان لأن لفهم مضمون النص كما الذي أراده الكاتب يحتاج إلى علم الدلالة.

٢. المشكلات غير اللغوية

أ. البيئة الاجتماعية

تعلم اللغة الفعال هو حمل الطلاب إلى بيئة اللغة المدروسة. فيجبر فيها كل الطلاب على النطق بتلك اللغة، حتى تكون تنمية استيعابهم على اللغة المدروسة أسرع ممن لا يسكن في تلك البيئة. وهذا، لأن البيئة تجعلهم متعودين على استخدام اللغة مرارا لتعبير مقاصدهم أو أغراضهم.

قال أسيف هيرماوان، "يدل الواقع على أن البيئة الاجتماعية غالباً تكون مشكلة مستقلة في تعليم اللغة العربية في اندونيسيا. أن طالب اللغة العربية الذي يسكن في المنطقة المعينة يميل إلى استخدام اللغة الاجتماعية لتلك المنطقة.^{٣٩}

^{٣٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (كويت: المكتبة دار العربية، ١٩٨٢)، ١١.

ثم يستمر على قوله بالنقل عن دحلان (١٩٩٢: ٨٣)، "من البيئات الاجتماعية التي تملك أثرا كبيرا في تعلم اللغة الشخص الساكن مع الطالب والجار المتأقرب بيته والشريك في العمل والشريك في التعلم والشريك في الدين ووسائل الإعلام الجماهيرية مثل الإذاعة والتلفاز والجوال والكتاب والمجلة والجريدة وغيرها. بناء البيئة اللغوية خطوة موافقة في تعليم اللغة العربية وعلى الأقل في عملية التعلم في الفصل".^{٤٠}

من التعبير السابق، إحدى العوامل التي يجب اهتمامها في تعليم اللغة العربية هي البيئة. بناء البيئة العربية مهم لمساعدة تعليمها، لأنها تؤثر في تنمية كفاءة الطلاب اللغوية.

ب. الدافع المنخفض من الطلاب

ينقسم أغراض الطلاب في تعلم اللغة العربية إلى قسمين يعني تعلم العربية كالألة وتعلمها كالغرض. تعلم العربية كالألة يعني تجعل العربية كالألة لقراءة القرآن وفهمه وليستطيع على الاتصال بالعالم العربية وغيرها. وأما تعلمها كالغرض يعني تعلم العربية كغرض الاحترافية مثل ليصبح مدرسا وأهلا في العربية وغيرها.^{٤١}

وقال فتح الرحمن، الدافع المنخفض من الطلاب بسبب عدة العوامل، منها المعرفة والمعلومة المحددة بسبب قلة المعلومات المبلّغة إلى المجتمع عن مكانة العربية وفائدتها. وفائدة العربية من ناحية العملية الواقعية أخفض من اللغة الأجنبية الأخرى فضلا عن اللغة الإنجليزية.^{٤٢}

إنشاء الدافع والرغبة في التعلم مهم جدا فضلا الدافع الداخلي. كما قال جمارة، " أن قوة دافع الطالب وضعفه يؤثر نتيجة التعلم. فلذلك، ينبغي للطلاب إنشاء الدافع للتعلم فضلا الدافع الداخلي عن

Ibid.

Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani,), .

Ibid, .

طريق التفكير بالاستمرار على التحديات المستقبلية وتجب مواجهتها للحصول على الأمل. ويتيقن دائما على أن الأمل محصول بالتعلم".^{٤٣}
ج. المنهجية

يستخدم المحاضر طريقة تعليم اللغة العربية غير المناسبة بأحوال الفصل. وهذا بسبب قلة أهليته في استخدام مدخل التدريس وطريقته وأسلوبه للغة العربية. فلذلك، ينبغي للمحاضر أن لا يستوعب اللغة العربية كعلمية فقط مثل النحو والصرف بل يجب عليه أن يستوعب أنواع مدخل التدريس وطريقته وأسلوبه للغة العربية ليصبح محاضرا قادرا على تحقيق أهداف التعليم المبرمجة بوقت قصير وبقوة قليلة ومؤونة قليلة^{٤٤}.